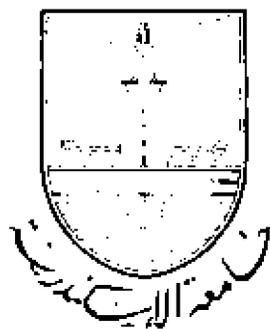


# مجلة كلية الآداب



العدد الثاني والعشرون

١٩٦٨

تطلب هذه المجلة من مكتبة كلية الآداب جامعة الإسكندرية  
باتشاطي ، وتوجه المكاتبات الخاصة بالندوة العلمية إلى  
هيئة تحرير المجلة

مطبعة جامعة الإسكندرية

١٩٦٩



## فهرس

صفحة	
	أقدم صلات حضارية بين مصر ولبنان
٣	للدكتور رشيد الناصورى
	المجدء المعهد الأول لتعليم عند المسلمين
١٥	للدكتور حسن أمين
	الموقف الدولى والاحتلال الايطانى لطرابلس
٢٧	للدكتور محمد محمود السروجى
	الشعر الفارسى فى القرن الرابع
٤٥	للدكتور طه ندا
	دراسات فى المخطوطات العربية
٩٥	للدكتور جوزيف نسيم يوسف
	المخطوطات المعصورة بدير القديسة كاترينا بسينا
١٤١	للامتاذ الدكتور سامى شنوده
	المخطوطات المعصورة بدير سيناء
١٦١	للامتاذ الدكتور سامى شنوده
	أثر العوامل الاجتماعية — الاقتصادية فى النمط الاستهلاكى
١٧٥	للدكتور حسين زكى الحولى

Page.

The Date of the Egyptian Shrine at Byblos.	
<i>By Rashid S. El-Nadoury</i> . . . . .	1
Sculptured Heads of Alexander the Great in the Greeco-Roman Musuem, Alexandria-Egypt .	
<i>By Ahmed Ghazul</i> . . . . .	13
The Concert of Divine Unity in Kitab Al-Hayawan of Al-Jahiz	
<i>By Said H. Mansur</i> . . . . .	25
Le Mythe de Sisyphe ou L'Absurde et le Bonheur Chez Albert Camus	
<i>Par Nahwat Abdalla</i> . . . . .	45



## أقدم صلات حضارية بين مصر ولبنان

للدكتور رشيد الناصوري

يمثل هذا الموضوع حلقة من الحلقات المبكرة في التراث الحضاري الكبير لمنطقة اشرق الأدنى القديم ، حيث تمكن انسان تلك المنطقة من تقديم عدد من الجوانب الانتاجية الهامة في تاريخ الحضارة الانسانية منذ بداية استقراره فيها . ومن أهم تلك الجوانب بداية التوصل إلى المجتمعات المستقرة ونشأة الزراعة والقرى والنظم الاجتماعية والاقتصادية والدينية المتصلة بحياة المجتمع الزراعي الجديد وذلك حوالي الألف السابع ق . م . ثم تدرج انسان تلك المنطقة نحو متابعة تطوره الحضاري عندما نمت القرى وبدأ التوسع والانتشار في الاقاليم المجاورة مما أدى إلى توسيع دائرة فكره الحضاري وانتطور من مجتمع القرية إلى مجتمع المدينة والاقليم والدولة والانطلاق نحو المجتمعات الخارجية تبحث عن امكانيات جديدة ، وهي بداية العصر التاريخي واختراع الكتابة الصورية سواء كانت المبروغرافية المصرية أو المسارية السومرية كوسيلة عملية لتيسير عمليات التعامل الاقتصادي والتفاهم التكري بين بعض تلك المجتمعات في المنطقة وذلك قرب نهاية الألف الرابع وبداية الألف الثالث ق . م . هذا وقد تابع انسان تلك المنطقة مختلف مجالات نشاطه الحيوي أثناء العصر التاريخي وخذ حياته بكافة جوانب الانتاج الحضاري المادي والتكري والتي لا تزال حتى الآن تشهد بمجده الخالدة في تحقيق قيمه ، وذلك في كافة المواقع الأثرية في المنطقة سواء في بلاد الرافدين ومصر وسوريا ولبنان وفلسطين وشبه الجزيرة العربية ، والاناضول والمضبة الايرانية .

وفي اعتقادي ان ظهور الأديان السماوية الكريمة في هذه المنطقة بالذات آنذاك لم يكن مصادفة بل ان هذه المنطقة كانت أكثر مناطق العالم أجمع تعمقاً في الفكر الحضاري الانساني مما يفسر لنا ظهور الأديان السماوية في هذه المنطقة بالذات لتصحيح الفكر الانساني وتوجيهه نحو الطريق السليم .

والواقع أن عنصر الصلات الخارجية كان فعالاً في مضمار التطور الحضارى للمنطقة لما له من تأثير بالغ في اكتساب العديد من الخبرات الجديدة في كافة المجالات . ففى مرحلة التكوين الحضارى السابقة لبداية العصر التاريخى كان التفاعل الحضارى يتم بين الجوانب الحضارية المحلية والعناصر الوافدة إليها نتيجة الصلات الخارجية . وسرعان ما تبلور ذلك التفاعل عن حضارة جديدة تجمع بين المقومات المحلية الوافدة في نمط متكامل ، ويمكن الاستدلال على ذلك بالعديد من الشواهد الأثرية .

وكان لمنطقة سوريا ولبنان وفلسطين دور هام في تحقيق تلك الاتصالات الخارجية بحكم موقعها الجغرافى المتوسط لمنطقة الهلال الخصيب وفي قلب الشرق الأدنى القديم . ولن أطيل الحديث عن كافة تلك الصلات الحضارية بل سأقتصر على جانب مبكر منها وهو الصلات الحضارية بين مصر ولبنان في أقدم مراحلها وهى المرحلة الممتدة زمنياً بين حوالى ٤٠٠٠ ق . م - ٢١٨٥ ق . م وقيل تعرض للمادة الأثرية والنسبة المثبتة لتلك الصلات يلزم القول بأن تلك الفترة بالذات من تاريخ الشرق الأدنى القديم كانت مرحلة ازدهار مبكر ونشاط خارجى ملموس للصلات الحضارية والاقتصادية بين كافة أرجاء المراكز الحضارية في منطقة الشرق الأدنى القديم ، فقد عثر على العديد من الأدلة الأثرية التى تثبت وجود اتصال حضارى قرب نهاية عصور ما قبل الاسرات في العراق القديم وهى مرحلة ما قبل الكتابة والمعروفة باسم عصر حضارة حمدة نصر . بين حكومات المدن السومرية وبين المراكز الحضارية في وادى السند وبصفة خاصة في حارابا وموهنجدارو ونال وبامبور بواسطة الطريق البحرى ، وقد عثر على بعض هذه الآثار وخاصة الاحتام الاسطوانية السومرية في جزيرة نيلكا بالكويت ومن المنتظر العثور عليها في البحرين وعمان . كما ثبت بالأدلة الأثرية وصول التجار السومريين إلى مصر عن طريق البحر الأحمر حتى وادى الهامات بين قفط والقصر . وقد عثر على آثار ترمى في واحة لقيطة في طريق وادى الهامات مما يشير إلى خروج المصريين من وادى نهر النيل إلى الصحراء الشرقية وكذلك إلى النوبة وإلى شبة جزيرة سيناء محملاً عن المعادن وخاصة خام النحاس

والفيلوز . وما لا شك فيه أن تلك الرحلات البحرية البعيدة المدى آنذاك قد استوجبت إقامة محطات ومراكز حضارية على طول الطرق الموصلة بينها ، ومن المنتظر أن تحقق التنقيبات الأثرية ذلك مستقبلا . ومن ناحية ثانية قامت الرحلات البرية في تلك الفترة بين مصر وفلسطين وبصفة خاصة مواقع اريحا وبيسان والشمال الافريقي والرحلات البحرية بين مصر والصومال بعد ذلك ، ومن ناحية ثالثة استخدمت الطرق البحرية في تحقيق الاتصال بين رأس شمرا وقبرص وكريت والعالم الابحى والاناضول ، كما تنفيح الأشارة أيضاً إلى أن جانباً من جوانب التحركات البشرية السامية قد اتخذت طريقها آنذاك . ولما كانت غالبية تلك الصلات تؤرخ بالالف الرابع ق . م فان ذلك يدل على مدى اتساع دائرة انشاط الخارجى في ذلك الوقت . ومن الأهمية القول بضرورة توخى المؤرخ الدراسة الموضوعية المقارنة في تحمى الحقيقة من حيث كون الأدلة الأثرية أجنبية أصيلة وافدة على تلك المواقع الأثرية أو كونها مصنوعة محلياً ومقلدة للآثار الأجنبية .

أما بالنسبة لصلات الحضارية المبكرة بين مصر وليبان فيمكن تقسيمها أثناء تلك المرحلة الأولى من تاريخ الشرق الأدنى القديم إلى مرحلتين أساسيتين :

- ١ - المرحلة الأولى الخاصة بعصور ما قبل وقيل الأسرات والممتدة من حوالي ٤٠٠٠ ق . م - ٢٦١٣ ق . م
- ٢ . المرحلة الثانية الخاصة ببداية العصر التاريخى والمضمنه عصر الدولة القديمة في مصر والممتدة من حوالي ٢٦١٣ - ٢١٨٥ ق . م .

وبالنسبة للمرحلة الأولى كان الدافع الاقتصادى هو الدافع الرئيسى المباشر في تلك الصلات التاريخية الخارجية أثناء تلك المرحلة ، فقد عثر على بعض قطع من خشب الأرز في مقابر البدارى (١) مما يؤكد بداية الاتصال

Brinton, G. and Eaton - Thompson, G. The Babylonian Civilization. London. (١) 1923, pp 62 ff.

الاقتصادي بين مصر ولبنان وسوريا . ومن ناحية أخرى عثر في بيلوس على بعض اللوحات الحجرية المرمرية المصرية وبعض التآئم الحيوانية الصغيرة المنتمية إلى عصور ما قبل الأسرات (١) . ولا شك ان تلك الصلات الاقتصادية قد حملت في طياتها بداية الصلات الحضارية بعد اطلاع تلك المجتمعات على التماذج الحضارية المادية والفكرية الوافدة إليها .

وقد اتسعت دائرة الصلات الخارجية وزاد نطاق نشاطها نسبياً ببداية العصر التاريخي نظراً لازدياد أعباء الحياة ومتطلباتها وتعاصر بداية العصر التاريخي في مصر حوالي سنة ٣٠٠٠ ق . م في المتوسط ، المرحلة الأخيرة من عصر الحجر والتحاس الأخير وبداية عصر البرونز الأول وهي المرحلة المعبر عنها أثرياً بنهاية الطبقة الرابعة وبداية الطبقة الخامسة في موقع بيلوس . ففى هذه المرحلة عثر على نسبة كبيرة من التآئم الحيوانية المصرية وبعض الأواني الحجرية ومن أهمها قطعة حجرية مصرية تحمل سرخ ملكي ينتمى إلى عهد الأسرة الثانية واسم الملك خع نغم وي (٢) آخر ملوك الأسرة الثانية المصرية . وقد أحضرت هذه الآثار مع عمليات النشاط الاقتصادي وعثر عليها اما في ودائع الاساسات أو في الطبقات المعاصرة . ومن ناحية أخرى يلاحظ انه في مصر قد ازداد في تلك الفترة استيراد الكتل الخشبية المستخدمة في أرصيات وسقوف المقابر وخاصة بالنسبة لنحجرات السفلية في مقابر الاسرة الأولى في سقارة وأبيدوس . وقد انجح بعض العلماء اخيراً إلى القول باحتمال وصول نعرمر إلى فلسطين اعتياداً على شقفة فخار (٣) مصرى تحمل اسمه في تل الشيخ جنوب فلسطين . ولكن يصعب على المؤرخ تقبل ذلك لعدم توفر الأدلة الأثرية الوافية ، وليس معنى وجود آثار اسماء بعض الحكام انها تعنى انها تعبر عن غزو حربي بل هي مجرد صلات اقتصادية وحضارية .

Montet, G; Byblos et l'Égypte. Quatre Campagnes de Fouilles à Gebeil, (١)  
Paris, 1928, nos. 117, 178, 358, 359.

Dunand, M. Fouilles de Byblos, I, Paris, 1939, no. 1115, p. 26. (٢)

Kantor, P.H.J., "The Relative Chronology of Egypt and its foreign Correlations before the Late Bronze Age," in Chronologies in Old World Archaeology, Chicago, 1954, p. 16.  
Galician, W., The Merchant Venturers, London, 1966, P. 15. (٣)

أما بالنسبة للمرحلة الثانية الخاصة ببداية العصر التاريخي والمنظمة عصر الدولة القديمة الممتدة زمنياً من حوالي ٢٦١٣ ق. م. - إلى حوالي ١٨٥٠ ق. م. فقد ازدادت المادة الأثرية الخاصة بتلك المرحلة زيادة كبيرة مؤكدة اتصالات الخارجية القوية في تلك الفترة ، وكان لنشاط مصر الهناري في ذلك العصر أثره الكبير في ازدياد الصلات التجارية والحضارية بين مصر وبيبلوس . وكانت المادة الأولى الرئيسية التي احتلت مكان الصدارة في المعاملات التجارية هي عروفي وكتل الأخشاب اللبنانية والسورية لما لها من أهمية خاصة في كافة الأغراض البنائية والديبوية والاحرورية ورفع الكتل الحجرية وبناء السفن . وقد استخدم المصريون العديد من أنواع الأخشاب مثل أخشاب أشجار الأرز والصنوبر والسرو والعرعر والشوح أو الشربين وجميعها من لبنان وسوريا ، أما الأبنوس فن السودان ولا تزال الكتل الخشبية ظاهرة بوضوح في الحجوة العليا من هرم الملك سنفرؤ في دهبور (١) . ومن الناحية الثوبية تشير النصوص المصرية إلى هذا الخشب بكلمة عش وترجمتها عادة أرز ولكن من المحتمل أنها تعني صنوبر أو شربين (٢) . كما تشير النصوص المصرية إلى أن الملك سنفرؤ قد استورد ٤٠ سفينة محملة بكتل خشب الأرز من أجل بناء السفن الكبيرة وهذه كانت بعثة جمع الأخشاب التي سجلتها الحوليات الرسمية الملكية الخاصة بعهد الدولة القديمة وهي حجر بالرمو . ومن الأهمية الإشارة إلى أن مراكب الشمس الخاصة بالملك خوفو من خشب الأرز أيضاً .

والمادة الثانية هي الزيتون زيت الأرز والذي يتسبب منه صنع عطر ، وزيت الزيتون وكان يستخدم لأغراض كثيرة منها الطبية والذوائية والتحنيط وكان يوضع في أوان فخارية عثر عليها في مقابر الأسرة الأولى في أيلوس ومقابر الجزيرة المنتمية إلى الأسرات من الرابعة حتى السادسة .

وهناك أيضاً مواد أخرى استوردتها مصر القديمة مثل القطنان والكبريت

Fakhry, A., 'The Bent Pyramid at Dahshur, Cairo, 1954, p. 599, pl. 3, B. (١)

Smith, W.S., 'Interconnections in the Ancient Near East, London 1965. (٢)  
p. 5, n. 5.

والعاج والعمود وصمغ الصنوبر وهي من أهم لوازم صناعة السفن ، كما استورد المصريون أيضاً الصوف والديب للترفيه . أما الصادرات المصرية ، فكانت الأواني الحجرية والنحاس والذهب والكتان والحبال والتمح ، ومن الناحية الأثرية يلاحظ الدارس توزيع المادة الأثرية الرئيسية في عهد الدولة القديمة على الشكل التالي :

ففي عهد الاسرتين الثالثة والرابعة عشر على أوان حجرية مصرية في بيلوس (١) كما عثر على تابوت خشبي في موقع الهرم المدرج مصنوع من أربعة أنواع من الخشب أحدها عجل ، أما الثلاثة الأخرى فمن سوريا ولبنان وهي الارز والصنوبر والسرو . وعثر على لوحة قرابين حجرية في بيلوس توّرخ ببداية الأسرة ٤ ويشير النص فيها إلى اسم والقاب موظف مشول عن الكبة الملكيين الخاصين بالجالية المصرية التجارية في بيلوس . كما عثر على آنية في شكل فرد توّرخ بعصر الملك خوفو . وهناك أيضاً شقفة من آنية مرمرية عليها سرخ يحمل اسم الملك خوفو . وكذا شقفة مرمرية تحمل اسم الملك منكاورع . وقد عثر على خاتم اسطواني حجري صغير ينتمي إلى بيلوس يحمل نصاً هيروغليفاً أولاً في خطه وينتمي إلى عهد الدولة القديمة (٢) وإن كونه قد كتب بخط هيروغليفي مصري يدل على ممارسة بيلوس لذلك الخط . كما عثر عند مصب نهر الكاب على ملاح فأس يحمل الاسم الحورى الذهبي للملكين خوفو وساحورع .

وبالنسبة للأسرة الخامسة عشر على شقفة آنية مرمرية عليها بقايا علامتين هيروغليفتين من اسم الملك نفر (أيركارع) الملك الثالث من ملوك الأسرة الخامسة ، وشقفة أخرى تحمل اسم الملك جد كارع ، وعدد من الشقف تحمل اسم الملك اوناس ، وآنية سليمة تحمل اسم الملك اوناس .

Montet, *Op. cit.*, Danand, *Op. cit.*, et II.

(١)

Goedieck, H. "A cylinder Seal of a Ruler of Byblus of the third Millennium," (٢)

Mitteilungen der Deutschen archaologischen Instituts Abteilung Kairo, Band 19, Wiesbaden, 1963, p 1 - 5.

وقد ارسل الملك ساحورع بعثة إلى بيبلوس وعادت السفن محملة بالساميين ، ويرى مونتيه كما اشار مللارت أن البعثة عادت ومعها عروس سامية إلى الملك المصرى . هذا وقد عثر على مناظر النحت على الحائط بالمعبد الجزى الخاص بالملك ساحورع في أبو صير (١) مثل مناظر السفن المسافرة والعائدة من رحلة بحرية بجوار مناظر أخرى للسفن المحملة بالأعمدة الجرانيتية . وهناك أيضاً مناظر السفن المصرية في المعبد الجزى للملك اوناس (٢) .

أما بالنسبة للأسرة السادسة فقد عثر على عدد من الشقف خاصة بالملك بى الأول من بينها شقفة تشير إلى الآلهة حاتحور الخاصة بدندرته وهى المركز الرئيسى لهذه الآلهة في مصر . والأسم الحورى للملك منروع وشقف أو ان تحمل اسم الملك بى الثانى وقطع من تماثيل صغيرين لقردين . ومن تلك الأدلة الأثرية العديدة يتبين للمؤرخ مدى الصلات الحضارية القوية التى سادت العلاقات بين مصر ولبنان في أقدم مراحلها .

ومن المظاهر الحضارية الهامة بين مصر ولبنان ما عرف باسم المعبد المصرى في بيبلوس . وقد سمى بهذا الاسم نظراً لوجود أمثلة للنحت المصرى فيه هى بقايا تماثيل جالسة وقائمة وقواعد الأعمدة . وهو بلا شك كان معبداً مصرياً بنى في بيبلوس لخدمة الجالية التجارية المصرية في عهد القديمة هناك (٣) ويقع غرب نبع بيبلوس . ويختلف العلماء في تأريخه ولكن يغلب انه ينتمى إلى عهد الأسرة الرابعة . ومن أهم آثار هذا المعبد اللوحة التى قدم فيها الملك أوانى الدهان إلى الآلهة حاتحور المصرية ، وهناك اختلاف بين العلماء حول تأريخ هذه اللوحة . ويتجه بعضهم إلى القول بأن هذا النحت ينتمى إلى عهد

Borchardt, L., Das Grabdenkmal des Königs Sakhure, Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft 7. pls. 3, 11 — 13. (١)

Hassan, S., "The Causeway of Wnis at Sakkara, Zeitschrift für ägyptische Sprache, und alttumskunde, Berlin, vol. 80, 1955, p. 138, fig. 2. (٢)

Ward, W. A., "Egypt and the East Mediterranean from predynastic Times to the end of the old kingdom, Journal of Economic and social History of the Orient, vol. VI, part I Leiden, 1963, p. 24. (٣)

الدولة الحديثة (١) ولكن الدراسة المقارنة ووجود وجه شبه مع أمثلة أخرى تنتمي إلى الدولة القديمة ليزكى كونه متمياً إلى عصر الدولة القديمة .

وهناك نقطة هامة أخرى في هذه اللوحة وهي أن النقب الذى الحق بالالهة المصرية حانخور هو (سيدة بيبلوس) . وقد اتجه البعض إلى القول بأن ذلك يعنى تشبيه حانخور المصرية بعلته جليل وهي سيدة بيبلوس ولكن الواقع أن حانخور قد ذكرت بنفس الطريقة في عدة أماكن أخرى مثل حانخور سيدة الفيروز في سيناء وسيدة ابشك في أبو سنبل . ومن ناحية أخرى فقد اتخذت الآلهة بعلته سيدة بيبلوس بعض رموز وزي الآلهة المصرية حانخور . ولكن مما لا شك فيه أن روح التسامح الدينى كانت سائدة آنذاك بين الديانات الوثنية ، وكان الانسان لا يزال يحاول الاستقرار في عقيدته الدينية ولذلك فهو يرحب باكتساب الخبرات الأجنبية ويعمل على تكريم قواها الآلهية . ويحاول الانسان المصرى القديم التوفيق بين آلهته المحلية وبين الآلهة الأجنبية . وعلى هذا الأساس يمكن تفسير تواجد رابطة بين حانخور المصرية وسيدة بيبلوس ، وهناك أمثلة أخرى مثل اعتناق الفيثقيين عبادة الالهة البربرية الأصل تانيت وكذا اعتراف المصريين بالاله الثوبى ددن والاله اللبى آش . وتذكر بردية البهنا (٢) في بداية العصر الرومانى اسماء ٥٥ مدينة أجنبية انتشرت فيها عبادة الآلهة المصرية ازيس من الهند حتى بلاد العرب وغرباً حتى روما .

ومن الأمثلة الهامة لذلك الترابط الحضارى في الفكر الدينى القديم ما عثر عليه في بيبلوس أيضاً من نص مصرى قديم يشير إلى الاله خمى تاو Khay - Tau الذى تحول إلى شجرة شوح أو شربين . وهذا يشبه الاله المصرى أوزير الذى اندمج في جذع شجرة أيضاً . وقد شبه الملك ببي الأول نفسه في نص جزى وهو في تابوته الخشبي بالاله خمى تاو .

وفي مجال الاساطير ذكرت النصوص المصرية واليونانية قصة أوزيريس

Smith, *Op. cit.* p. 12.

(١)

Pap. Oxy. 1380.

(٢)

وازيس وهى مثال رائع لتلك الصلات الحضارية بين مصر ولبنان في ذلك العصر الأول . وتتلخص بداية القصة في تواجد صدام شديد بين كل من اوزير وشقيقه ست حول السلطة ، وقد نجح ست في الايقاع بأوزير وقتله والقذف بجسده في النيل ، واستخدم ست الخديعة في قتل اوزير حينما أقام حفلا له وأحضر صندوقاً بحجم جسم اوزير وأعلن أن من يناسب حجمه ذلك الصندوق سوف يمنحه اياه . وحاول بعض ضيوف الحفل تجربته ذلك ولكنه لم يناسبهم ولكن عندما انجبه اوزير بمن نية إلى محاولة تجربته سرعان ما انجبه المتآمرون إلى اغلاق غطاء الصندوق والقذف به في النيل واتجهت به المياه حتى البحر إلى أن رسى به على شاطئ بيبيلوس عند قاعدة شجرة صغرة ، ثم نمت الشجرة حول ذلك التابوت وأصبحت جميلة حتى أنها اجتذبت الأنظار مما أدى إلى قطعها واستخدامها كأحد أعمدة قصر الحكيم . وقد علمت الالهة ازيس أخته بواسطة الريح المقدس حسب الاسطورة بهذا الموضوع وجاءت إلى بيبيلوس وبكت بصمت ولم تتحدث إلى أى فرد الا وصيغات الملكة . وعلمت الملكة بهذا الموضوع وتعجبت له وبعثت إلى ازيس التي أصبحت صديقتها ومرية طفلها . وكانت تهتم كثيراً بالعمود الخشبي الذي حوى جسد اوزير . وطلبت ازيس بذلك العمود وأخذت منه التابوت وحملته على سفينه إلى مصر . وعند مرور السفينة عند مصب نهر نيدار جنوب بيبيلوس كان ذلك النهر يثير الرياح الشديدة ولكن الالهة ازيس بنظرة منها أدت إلى جفاف ذلك النهر .

ولما كان ذلك الاله اوزير اله الموت والعالم الآخر والبعث الجديد والاحياء فقد ارتبط بعقيدة دفن الموتى حيث يلاحظ في بيبيلوس آنذاك دفن الموتى داخل الأواني الفخارية الكبيرة التي كانت تستخدم أصلاً لحزن القمح الذي تعود إليه الحياة وبالتالي تعود إلى التوفى فهذا في رأى دوناند تأثر حضارى هام مستمد من عقيدة الاله اوزير .

وعلى الرغم من تواجد تلك الصلات الاقتصادية والحضارية بين مصر ولبنان منذ بداية الألف الرابع ق . م . فانه لا تزال تواجه المورخ مشكلة